" تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات بالمدارس الحكومية في الطائف"

د / ليلى محمد حسني أبو العلا

- **مستخلص** :

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف استنادا إلى الأدب النظري، والواقع التقييمي الحالي لدور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديرات المدارس الحكومية للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٣٤. طورت الباحثة استبانة مكونة من٥٠ فقرة موزعة على مجالات عمل المديرة الخمسة التالية: تنمية المعلمات مهنيا، رعاية الطالبات، تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، إثراء المناهج، تطوير عملية التعلم والتعليم؛ للتعرف على الأداء الحالي للمديرات في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج أن المتوسط العام لممارسة فقرات أداة الدراسة بلغ (1.72) بدرجة (متوسطة)، مما أبرز حاجة ماسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تطبيق التصور المقترح وتعميمه، تبني مفهوم المسؤولية الجماعية، توفير قاعدة بيانات تتابعية للطالبات المبدعات، تفعيل التقييم المستمر بهدف التحسين والتطوير، وإجراء المزيد من الدراسات.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الموهبة، الإبداع، تصور، دور، الطائف، المديرات

Imagine a proposal to develop the role of school management in discovering and nurturing creative students in government schools in Al-Taif

Abstract

The study aimed at putting a visualize proposal for the development of the role of school management in discovering and nurturing creative students in public schools in Taif on the basis of the theoretical literature, and indeed current assessment of the role of school management in discovering and nurturing creative students. The sample of the study included all the directors of government schools for the academic year 1433/14334. Researcher developed a questionnaire consisting of 50 items distributed on five areas of work of the Director, namely: development professionally parameters, care students, develop the relationship with the local community, enriching the curriculum, develop teaching and learning process, to identify the performance current of managers in discovering and nurturing students Innovators in public schools in Taif. The study used descriptive analytical method, and the results showed that the overall average for vertebrae study tool was (1.72) degree (medium), which highlighted the urgent need to putting a visualize proposal to develop the role of school management in discovering and nurturing students creative in schools government in Taif. The study recommended a number of remarks, namely, the application of the proposed visualization and circulated, adopting the concept of collective responsibility, to provide sequential database for creative students, activating the continuous assessment in order to improve and develop, and further studies.

Key words: school management, talent, creativity, fantasy, role, Taif, managers.

- **المقدمة النظرية والمشكلة** :

إن الثروة البشرية هي المحرك الأساسي لكل القوى والموارد الأخرى، وبدونها تصبح الثروات والإمكانات الأخرى عديمة القيمة، وهذه الموارد منها ما هو موجود في باطن الأرض وخارجها، ولم تتحول هذه الموارد إلى طاقة هائلة إلا بتوفيق الله عز وجل وبأمره ثم بسبب الطاقات والمواهب التي أودعها الله في البشر فالمبدعون في كل مجتمع هم ذخيرة الوطن ومنابع ثروته فهم عدة الحاضر وقادة المستقبل، وحظي موضوع الإبداع باهتمامات العديد من الدول، إذ تبنّت سياسات وطنية وإقليمية لدعمه والحد من معوقاته، ومما لاشك فيه أن المبدع يحتاج الرعاية إذ تتضاعف إنتاجيته إذا وفرت له البيئة المناسبة لإظهار قدراته الكامنة، ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين إلى القول: إن إعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الإبداعية مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات (عبد الغفار، ١٩٩٧:١٣٨)؛ لأن الإبداع والابتكار من الضرورات، والعناصر المهمة، والسمات الأساسية التي ينبغي توفرها في مدير المدرسة العصري، وذلك نتيجة لتزايد الطموحات، وتعدد الحاجات، وتنوعها، وتشكل ظاهرة العولمة وما تفرضه من تحديات في نواحي الحياة ومجالاتها جميعًا نقطة جوهرية في ضرورة الأخذ بالإبداع والابتكار في إدارة العملية التعليمية، وقيادة مدرسة العصر أحوج ما تكون إلى أسلوب يحمل بين طياته الإبداع والابتكار، والتجديد، والديناميكية في مناحي العمل الإداري كلها، ومن ثم فإن الهدف الأسمى من التربية في وقتنا المعاصر هو تنمية الإبداع والتفكير بجميع أنماطه ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد مبدعين قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، ولديهم المقدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة (المشرفي،٢٠٠٣، ١٦)، مما يتطلب من مدير المدرسة جهداً إضافيا، كي يتخذ لإدارته المدرسية مسارات خلاقة مبدعة، وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن موضوع تنمية الإبداع لدى الطلبة بدأ يفرض نفسه على النظام التعليمي، ولا بد من تنمية دور الإدارة المدرسية في اكتشاف الطلبة المبدعين، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة آملا أن تكون إضافة جديدة ومفيدة للجهود المبذولة في سبيل تنمية الإبداع وتطويره، إن هذا الواقع يبرز الحاجة الملحة إلى وضع تصور مقترح لتنمية دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.

- **مشكلة الدراسة** :

تتلخص مشكلة البحث في وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف، وعليه فإن سؤال الدراسة الرئيسي هو: ما الإجراءات المناسبة لوضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف؟ وللقيام بذلك سيجاب عن الأسئلة التالية ضمن الإجراءات المخطط لها لوضع التصور المقترح:

- أولا : جمع معلومات عن الأدب النظري لدور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات للإجابة عن السؤال التالي:
  - ✓ ما الإطار النظري والفكري النظري لدور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات؟

- ثانياً: تعرف واقع دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية بمدينة الطائف للإجابة عن الأسئلة التالية:
  - ✓ ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تنمية المعلمات مهنيا" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟
  - ✓ ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟
  - ✓ ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "رعاية الطالبات" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟
  - ✓ ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تطوير التعليم والتعلم" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟
  - ✓ ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "إثراء المنهاج" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟
- ثالثا: تحديد حاجة تنمية دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف، ويتم ذلك عن طريق تحديد الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه. وذلك للإجابة عن السؤال التالي:
  - ✓ ما حاجة الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف؟
- رابعا: وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف، للإجابة السؤال التالي:
  - ✓ ما العناصر الرئيسة للتصور المقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف؟

- **مصطلحات الدراسة** :

وردت في البحث التعريفات التالية لمصطلحات أساسية منها:

- **المدارس الحكومية** :

هي المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

- **الدور**:

يعرفه (أبو الوفا، ٢٠٠٦، ١٦٠): مهام يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع، وتعرفه الباحثة إجرائيا: مجموعة من المهام والممارسات التي تقوم بها الإدارة المدرسية في مجالات عملها التالية: تنمية المعلمات مهنيا تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، رعاية الطالبات، تطوير عملية التعليم والتعلم، إثراء المنهاج، وتسعى من خلالها إلى أحداث تغيير مرغوب لاكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات، ويقاس من خلال درجة ممارسة المهام التي تضعها المديرة.

- **التصور المقترح** :

تعرف الباحثة التصور المقترح بأنه نشاط يقوم به الباحث لتقديم عدد من الإجراءات والمقترحات التي تسهم في تطوير أداء الإدارة المدرسية لاكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات.

- **الإبداع** :

قـدرة الفـرد علـى إعطـاء واكتشـاف واسـتعمال الأفكـار الجديـدة والنـادرة. (Hallahan and Kaufman,1991,).

- **الموهبة** :

قـدرة علـى الأداء الرفيـع في المجـالات العقليـة والإبداعيـة والفنيـة والقياديـة والأكاديمية، تحتاج إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات"(Clark,1992,76).

- **أنموذج كوفمان** Kaufman **في التخطيط** :

يتكون أنموذج كوفمان في التخطيط من قسمين:

- الأول: تحديـد الحاجـة، وتعـرف بأنهـا الفـرق بـين الوضـع الحـالي والوضـع المرغـوب فيـه، وقـد تظهـر في مـدخلات، عمليـات، نـواتج، مخرجـات، موظفـات النظام، مما يشير إلى أهمية التغذية الراجعة المستمرة بين هذه العناصر.
- الثـاني: "أنمـوذج العناصـر التنظيميـة"، ويتضـمن سـت خطـوات لحـل المشـكلة تتمثل في:
  - ✓ تحديد المشكلة بناء على الحاجات.
  - ✓ تحديد متطلبات الحل ضمن بدائل.
  - ✓ اختيار استراتيجية الحل المناسبة.
  - ✓ توظيف وتطبيق الحل.
  - ✓ تقرير الفعالية والتقويم.
  - ✓ التغذية الراجعة للخطوات السابقة (Kaufman, 1982, 152-153).

- **أهداف الدراسة** :

هـدفت الدراسـة إلى وضـع تصـور مقـترح لتطـوير دور الإدارة المدرسـية في اكتشـاف ورعايـة الطالبـات المبـدعات في المـدارس الحكوميـة في الطـائف، وللقيـام بذلك سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- أولا: بيـان الإطـار النظـري والفكـري النظـري لـدور الإدارة المدرسـية في اكتشـاف ورعاية المبدعات.
- ثانيا: تحليل واقع دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية بمدينـة الطـائف وذلـك مـن خـلال معرفـة درجـة ممارسـة مهام المديرة ضمن المجالات الرئيسة التالية:
  - ✓ تنمية المعلمات مهنيا.
  - ✓ تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي.
  - ✓ رعاية الطالبات.
  - ✓ تطوير التعليم والتعلم.
  - ✓ إثراء المنهاج.
- ثالثا: تحديد حاجة الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المـدارس الحكوميـة في الطـائف، ويـتم ذلـك عـن طريـق تحديـد الفجـوة بـين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه.
- رابعـا: وضـع عناصـر التصـور المقـترح لتطـوير دور الإدارة المدرسـية في اكتشـاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.

- **أهمية الدراسة** :

يؤمل من هذه الدراسة أن تفيد:

- مديرات المدارس إذ أنها تأتي استجابة لتفعيل دورهن في اكتشاف ورعاية المبدعات.
- التربية والتعليم، وذلك بتقديم أنموذج لتقييم الأداء في اكتشاف ورعاية المبدعات.
- فريق الجودة في وزارة التربية والتعليم، فقد تساعد المعنيين في التعليم لتخطيط أنشطة، وتفعيل ورشات لرعاية الطالبات المبدعات.
- المشرفات التربويات، فقد تساعد الدراسة في تقديم أنموذج لتقييم عمل مديرة المدرسة أحد معاييره اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات.
- الباحثين، فقد تفتح الباب لمزيد من الدراسات في هذا المجال، أو في مجالات أخرى بجامعة الطائف.
- المخططين، بالكشف عن بعض الصعوبات التي قد تعيق دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.
- أصحاب القرار، في مدينة الطائف فقد تزودهم بمتطلبات تنمية دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف للعمل على توفرها.
- الطالبات، محور العملية التعليمية، باكتشاف إبداعاتهن، وتنميتها، ليكن أكثر إنتاجا وعطاء، واستغلال أوقات الفراغ بأنشطة هادفة.

- **حدود الدراسة**:

اقتصر الدراسة على مديرات المدارس الحكومية بالطائف للعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٣، كذلك اقتصرت الدراسة على تشخيص واقع أداء مديرات المدارس الحكومية لاكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات، ضمن ما تقوم به المديرة من مهام في مجالات عملها الرئيسة وهي: تنمية المعلمات مهنيا، تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، إثراء المنهاج، رعاية الطالبات، تطوير التعليم والتعلم.

- **الأدب النظري والدراسات السابقة**

- **أولا**: **الإطار النظري**:

لقد تعددت تعريفات الإبداع، ولغة: الإبداع من الفعل أبدَع، أي: أتى البديع أو البِدعة وأبدع الشيء: أي أبدَعَه واستخرجه، وأحدثه، وأنشأه وبدأه أولا، قال تعالى "مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفعَلُ بِي وَلا بِكمْ إنْ أَتَّبِعُ إلَّا مَا يُوحَى إلَيّ وَمَا أَنَا إلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ" (الأحقاف، ٩) أي ما كنت أول من أرسل. وأبدعت الشيء: اخترعته على غير مثال سابق. وعرف معجم ويبستر الإبداع في اللغة: بأنه: مصطلح يشير إلى المقدرة على الإيجاد (Webster , 2006). ذكر المعجم الفلسفي أن الإبداع هو المقدرة على ابتكار حلول جديدة للمشكلات وتتمثل هذه المقدرة في ثلاثة مواقف هي: التفسير والتنبؤ والابتكار (وهبة، ١٩٩٣:٤٢). وهذا يشير الى أن المعاجم العربية والأجنبية تتفق من الناحية اللغوية على أن الإبداع يعني المقدرة على إيجاد الشيء على غير مثال سابق، ويعرفه "روجرز" أنه ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات، في حين يعرفه "جيلفورد" بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصة فريدة هي تنوع

الإجابات المنتجة (Sandifor,P ,1972) كما يعرفه "خير الله" بأنه قدرة الفرد على الإنتاج بحيث يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير (خيرالله، ١٩٩١:٤٣)، وأما صالح فيشير أن الإبداع إنتاج منجز يحظى بالقيمة والأهمية ويضيف إلى المعرفة شيئا جديدا في ميدان تخصصه يثير المتعة والدهشة (صالح، ٢٠٠٨، ٩)، ويتضح مما سبق أنه لا يوجد تعريف جامع للإبداع، فمفهومه يختلف من باحث لآخر، وذلك يعود لاختلاف الزاوية التي ينظر كل منهم للإبداع فهناك تعريفات تركز على العملية الإبداعية، وأخرى على السمات الشخصية للمبدعين، وثالثة تركز على الإنتاج الإبداعي، أو البيئة المبدعة إلا أنه يمكن حصر المفاهيم المختلفة للإبداع في خمسة مداخل، تعكس إلى حد كبير مفاهيم الإبداع عند الكتاب والباحثين وهي (بلواني، ٢٠٠٨، ١٢_١٣):

- المدخل المبني على أساس أن الإبداع نوع من أنواع النشاط الإنساني، يميز الإنسان عن غيره من بقية المخلوقات. حيث عُرّف الإبداع بأنه: العملية التي يمر بها الفرد عندما يواجه مواقف ينفعل بها ويعيشها بعمق، ثم يستجيب لها بما يتفق وذاته، مما يؤدي إلى تحسين أدائه وتطويره، ويعبر عن تفرده والإبداع هنا نوع من التصرف أو السلوك المغاير، غير المتوقع النافع، والملائم لمقتضى الحال.
- المدخل المبني على أساس أن الإبداع ناتج جديد: يحدد هذا المدخل الإبداع في ضوء ما ينتج عنه من ناتج جديد، وأصيل في مكان وزمان محددين، وعُرّف الإبداع بأنه: إنتاج أفكار جديدة، وغير مألوفة، ووضع هذه الأفكار موضع التنفيذ.
- المدخل المبني على أساس عملية عقلية: يحدد هذا المدخل الإبداع في ضوء العملية التي يتم من خلالها، والتي ينتج عنها نتاج ابتكاري، ويحاول أن يصف نوع العملية ومراحلها المختلفة. ويعد (جيلفورد) رائد هذه المجموعة، فهو يرى أن الإبداع تنظيم لعدد من القدرات العقلية البسيطة، التي تختلف فيما بينها باختلاف مجال الإبداع، وتتمثل هذه القدرات في الطلاقة، والمرونة، والأصالة.
- المدخل المبني على أساس أن الإبداع علاقة تفاعلية بين القدرات العقلية والعوامل البيئية المحيطة: يحدد هذا المدخل الإبداع في ضوء التفاعل بين الفرد، والعوامل البيئية المحيطة به، ويعرف الإبداع أنه عملية انبثاق أو إيجاد علاقة جديدة بين الفرد والظروف والمواقف والاشخاص.
- المدخل المبني على أساس النظرة التكاملية للإبداع: يعد هذا المدخل من أهم المداخل في تحديد مفهوم الإبداع، لأنه ينظر إليه نظرة تكاملية دون إهمال لأيّ مدخل. وعلى الرغم من تعدد مداخل مفاهيم الإبداع نتيجة الاستخدام والسياق المطبق، إلا أن التعريفات السابقة اهتمت بالمضامين والخصائص، التي يرتكز عليها مفهوم الإبداع فالإبداع إنتاج جديد وهادف أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات موجه نحو هدف معين، وهذا الإنتاج يتميز بالجدة والأصالة.

- **مفاهيم ترتبط بالإبداع** :

يمكن الإشارة إلى مفاهيم ترتبط بالإبداع ويضيف (جروان ،٢٠٠٢، ٢٤) "أن الخلط بين هذه المفاهيم وعدم وضوح العلاقة فيما بينها كان _ وربما لا يزال _

مشكلة تشكل تحديًا كبيرًا للباحثين وعلماء النفس والفلاسفة والتربويين" ومن هذه المفاهيم:

• **الذكاء** :

أشار جروان كما ذكرت (بلواني،٢٠٠٨، ١٦) أن الذكاء هو قدرة عقلية أو مجموعة قدرات، تمكن الفرد من التعلم، واكتساب المعرفة واستخدامها. والمحاكاة وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتكيف مع البيئة والآخرين، ويعبر عن المكون الوراثي بالذكاء السيال أو المرن، وعن المكون البيئي بالذكاء المتبلور أو المطور. ويقاس الذكاء بدلالة على فقرات اختيارية في مجال المحاكاة اللفظية والعددية والمجردة أو البصرية والذاكرة وتستخلص الباحثة بأنه يوجد علاقة بين الذكاء والإبداع، واتفاق بين غالبية علماء النفس أن كل مبدع من الضرورة أن يتميز بالحد الأدنى من الذكاء، ولكن ليس بالضرورة أن يكون الأشخاص الأكثر إبداعا على درجة عالية من الذكاء.

• **الابتكار** :

هناك من فرق بين الإبداع والابتكار باعتبار أن الابتكار أعلى مستوى من الإبداع، فالإنسان يمكنه أن يحقق الإبداع، ولكن قد يكون سبقه أو تساوى معه غيره، فبذلك يكون مبدعا، ولا يكون في ذلك ابتكارا. ولكنه عندما يصل إلى شيء مبدع لم يسبقه إليه غيره فهو الابتكار (جروان، ٢٠٠٢، ٨٢)، وترى الباحثة أن هناك علاقة ارتباطية وطيدة بين الإبداع والابتكار، فالابتكار نتاج الإبداع، ولا ابتكار بدون إبداع، فالابتكار يساعد على وضع الأفكار الإبداعية موضع التنفيذ.

• **الموهبة** :

رأى بعض الباحثين أن الإبداع يعتبر جزءًا من الموهبة، ومنهم من رأى أن الموهبة متطلب أو طاقة لحدوث الإبداع، حيث فسر مفهوم الموهبة بالقدرات العقلية الموروثة وفي هذا الصدد يشير(معمار،٢٠٠٣، ١٦٠) "إن الحد الفاصل بين الإبداع والموهبة هو خيط رقيق، كثيراً ما يضع عليه بعض الباحثين مادة مذيبة عن قصد أو غير قصد لإذابته فتختلط المادتين وتصبح مساحة المفهومين مساحة واحدة، يختلط فيها المكتسب بالموروث، والأثر العام بالأثر الخاص، والأثر الاجتماعي بالأثر الشخصي، والممكن بغير الممكن، وما يمكن صناعته وتكوينه بما يلزم اكتشافه. فالإبداع يمكن اكتسابه، والموهبة موروثة، والإبداع نتيجة لأثر اجتماعي، والموهبة نتيجة لأثر شخصي، والموهبة يلزمها ذكاء خاص، والإبداع لا يلزمه ذلك، والمبدع يلزمنا إيجاد آليات وطرق تكوينه وتربيته، والموهوب يلزمنا إيجاد أدوات كشف هويته، فالمبدع نصنعه، والموهوب نكتشفه" وترى الباحثة أن هناك اختلافا بين مصطلحي الإبداع والموهبة، فالإبداع؛ قدرة عامة مستقلة ضمن عدة مجالات للموهبة: وليست مكونًا من مكونات الموهبة، وأن المكون الرئيس للإبداع بيئي؛ إذ تظهر مجالات المقدرة العلمية إذا وجدت بيئة مناسبة، على شكل أداء متميز أو خارق في مجال من مجالات التفوق الأكاديمية والتقنية والفنية، بينما المكون الرئيس للموهبة وراثي. والموهبة طاقة كامنة ونشاط، وعملية الإبداع قد تكون نتاجا لهذا النشاط وتلك الطاقة، والإبداع ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمبدع لا بد أن يكون موهوبا، وليس كل موهوب مبدعا (الشربيني وصادق، ٢٠٠٢، ٦٥). وعلى الرغم من ذلك إلا أن

هناك سمات مشتركة بين الإبداع والموهبة تستدعي مواهب التفكير الإبداعي وهي: التفكير الإنتاجي ويتضمن إنتاج أفكار متنوعة وغير مألوفة، واتخاذ القرار بتأجيل إصدار الحكم بعد إنتاج أكبر قدر من الأفكار، والتخطيط لوضع أساليب تنفيذية لبعض الأفكار، وما تطلبه من إمكانات مادية وبشرية، والإحساس بالمشكلات المحتملة الوقوع. وأن رعاية الطلبة المبدعين وتنمية قدراتهم الإبداعية ليست ترفا بل هي أمر تحتمه اعتبارات متعددة وعملية متعددة الأبعاد متنوعة الأساليب، ولعل أهم هذه الأمور أن تنمية الإبداع قضية تحتاج من التربويين وقفة متأنية ينظر من خلالها نظرة موضوعية، إذ تبدأ مرحلة الرعاية بالكشف عن الموهوب بواسطة معايير ومحكات، وليس بالاعتماد على محك التحصيل وحده لأنه قد يكون الطالب متدني التحصيل نتيجة عوامل كثيرة، وهو بالحقيقة من الطلبة الموهوبين (السبيعي،٢٠٠٩، ٣٠). يتبين مما سبق أن للإبداع خصائص تتلخص فيما يلي:

- يتطلب قدرات عقلية تتمثل في التحسس بالمشكلات، والطلاقة، والأصالة والمرونة، ومواصلة الاتجاه نحو الهداف.
- عملية ذات مراحل متعددة، ينتج عنها فكرة أو عمل جديد.
- ليس بالضرورة أن يكون جهد الإبداع وما ينتج عنه مادياً ملموساً، فقد يكون في صورة منتج، أو خدمة، أو فكرة، أو رؤية معينة.
- الإبداع وما ينتج عنه لابد أن يكون ذا قيمة ملحوظة على مستوى الفرد، أو المنظمة، أو المجتمع.
- يولد الإنسان وبداخله قدرة إبداعية، لكنها تبقى كامنة أثناء نضجه داخل ثلاثة أشياء، وهي توجهاته، وسلوكه، والعمليات الخاصة بتفكيره.
- الإبداع سلوك إنساني لا يقتصر على فئة معينة، وهو طاقة كامنة يتصف بها الأفراد جميعهم بدرجات متفاوتة، تبعا للعوامل الوراثية، والظروف الموضوعية التي يعيشها ويتفاعل معها الفرد.
- يمكن إدارة الإبداع وتنميته وتطويره، من خلال المهارات الأساسية للإبداع وعليه لا بد من إدراك الحقائق التالية لتنمية الإبداع ورعايته والحد من معوقاته: الإبداع ظاهرة اجتماعية يتفاعل فيها الفرد المبدع مع المجتمع المحتضن للإبداع، ويرى غالبية المختصين التربويين المعاصرين أن الأطفال يولدون ولديهم المقدرة على الإبداع، وأنهم يحتاجون للكبار ليدعموا هذه المقدرة بالمناخ المناسب للإبداع (الحارثي، ١٩٩٩، ٥٠)، فالمناخ الاجتماعي مسئول إلى حد كبير عن دفع هذه الطاقة للنمو أو للذبول، والبيئة الاجتماعية ليست المنزل أو المدرسة أو النادي أو جماعة الرفاق فحسب بل المقصود هو السياق الاجتماعي الأكبر للمجتمع (دياب،٢٠٠٥، ٧). وتعد مقاييس الإبداع أو التفكير الابتكاري من المقاييس المناسبة لتحديد القدرة الإبداعية لدى المفحوص، فرأى (الزغبي، ٢٠٠٣ ، ٧٤) "أن المفحوص يعد مبدعاً إذا حصل على درجة عالية في هذه المقاييس، وذكر (القريطي، ٢٠٠٥، ١٩٢) أن من أمثلة الاختبارات التي تقيس التفكير الإبداعي أو الإبداع ما يلي: اختبارات جيلفورد

للمقدرة على التفكير الإبداعي لعام (١٩٦٥)، اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي لعام (١٩٧٣)، اختبارات جتيزلز وجاكسون لعام (١٩٦٢)، اختبارات والاس وكوجان لعام(١٩٦٥). ونتيجة لتعدد الاختبارات المستخدمة في قياس الإبداع، فقد وجهت لها العديد من الانتقادات فذكر (سيد، ٢٠٠١ ، ٤٤٢) "أن هذه الاختبارات تحتاج إلى إعادة صياغة في محتواها العام والخاص مما يتطلب إعادة تقنينها حتى يمكن تطبيقها على عينات مختلفة من الطلاب". وأشار (علام، ٢٠٠٠ ، ٢٦) إلى "أن معظم الاختبارات المستخدمة في قياس الإبداع في البيئة العربية اختبارات معربة ليست لها معايير ثابتة في تصميمها وأن مفهوم الإبداع يختلف باختلافات الثقافات"، وأكد (الشهراني،١٤٢٣هـ، ٣٥) "على أنه بالرغم من أهمية هذا النوع من الاختبارات إلا أن التطرق له من قبل المؤلفين محدود بشكل كبير" مما يشكل تحديا يواجه الإدارة التعليمية في وضع الأساليب المناسبة لاكتشاف المبدع، والإدارة المدرسية أمامها الكثير من التحديات التربوية التي تتطلب من المدير توفير جو مناسب للتعليم والتعلم منها ما يتعلق بالمعلم وتنميته مهنيا، إذ الغالبية العظمى من المعلمين يركزون كل جهودهم في توصل المعلومات إلى أذهان الطلبة العاديين، ولا يهتمون كثيرا بالأذكياء والمبدعين لذلك يحتاج معلم المبدعين تدريبا كافيا على كيفية تطبيق الاختبارات المتعددة وتفسر نتائجها والتي يمكن أن يستخدموها في اكتشاف المبدع وتقويمه، كذلك على المدرسة أن تقوم برعاية الطلبة المبدعين وتسد حاجاتهم الاجتماعية والنفسية بأن تكون مزودة بالاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين المدربين تدريبا علميا وعمليا في تخصصاتهم والذين يكونون مسئولين عن الرشاد الاجتماعي والنفسي والتوجيه العملي لإنماء طاقات المبدعين، وهناك مهام تقع على عاتق الإدارة المدرسة تتعلق بتنمية العلاقة مع المجتمع المحلي بالتواصل مع أولياء الأمور لمعالجة مشاكل عدم تكيف المبدع أو الموهوب مع أسرته أو أقرانه إن وجدت، إضافة لإثراء للمنهاج الذي يجب أن يتضمن أنشطة تلبي حاجات الطلبة المبدعين، والعمل على توفير الوسائل المعينة لهم، لتطوير عملية التعليم والتعلم (الشيخلي،٢٠٠٥، ٢٢٣ _٢٢٦). يتضح للباحثة أن الإدارة المدرسة ومن خلال ما تقوم به من مهام في مجالات عملها الرئيسة تلعب دورا في اكتشاف ورعاية الطلبة المبدعين، لأن المدير يعمل على تنمية المعلم مهنيا بتنفيذ الندوات، والدورات، والورش، ويفعل العلاقة مع المجتمع المحلي، ليستفيد من القيادات المجتمعية، ويتواصل مع أولياء الأمور، ليلبي حاجات هذا المجتمع، ويشجع الطلبة، بتذليل العقبات وإبراز إبداعاتهم، وتوفير ما يحتاجونه لتطوير عملية التعليم، فيصبح التعلم له معنى، ويهتم بإثراء المناهج بأنشطة تلبي حاجات الطلبة على تنوع مقدراتهم؛ لهذا ارتأت الباحثة اختيار هذه المجالات لتكون محاور أداة الدراسة. إن مدير المدرسة العصري يجد نفسه أمام عقبات كثيرة جداً، وذلك لأنه يفترض أن لا يعمل بعيداً عن معترك الحياة المعاصرة، ومهمته أن ينشئ أجيالا تتسلح بالعلم والإبداع، ويوجد أمما من المفترض أن تتعايش مع الواقع، وتساير الركب البشري، وإلا ضاعت هويتها ودفنت أصولها ويمكن القول أن الاهتمام بموضوع الإبداع اتخذ اتجاها عالميا، ويظهر ذلك من قيام الباحثين بالعديد من

الدراسات، وإيماناً من الباحثة بأن التقييم الذاتي وسيلة هامة للتطوير، فقد تم توجيه أداة البحث للمديرة.

- **ثانيا: الدراسات السابقة:**

قامت الباحثة بتتبع ومراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات :

دراسة العاجز وشلدان (٢٠٠٩) بعنوان: "دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. توصلت الدراسة الى نتائج منها: أن الفقرة التي تنص "توثق العلاقة بين المعلمين على أساس من التسامح والجدية في العمل" إذ جاءت في المرتبة الأولى، والفقرة التي تنص على "تشجع القيادة المدرسية على إثراء المقررات بأنشطة ومفاهيم وحقائق إبداعية" في المرتبة الثانية، والفقرة التي تنص على "تنظم رحلات علمية ترفيهية ومسابقات علمية لتنمية الإبداع لدى المعلمين" حيث جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، والفقرة التي تنص على "تخصص ميزانية للأنشطة اللاصفية التي تنمي الإبداع" جاءت في المرتبة الأخيرة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين لمتغيري: سنوات الخدمة، التخصص في البكالوريوس.

دراسة بلواني (٢٠٠٨) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها" وهدفت إلى التعرف لدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس، وسلفيت)، كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل). توصلت الدراسة إلى نتائج النسب المئوية في تنمية الإبداع للمجالات المعلم، الإدارة المدرسية، المجتمع المحلي، مجال البيئة المدرسية، المناهج التعليمية هي ٨٦,٧٪ . ٧٥٪. ٧٠,٤٪، ٧٠,٤٪، ٦٨,١٪ على التوالي. أن الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها ، بلغت ٧٦,٤ ٪، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($a = ٠,٠٥$) في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتخصص المدير، ومكان العمل) بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة مصيري (٢٠٠٧) بعنوان: "درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام" وهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المهام المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في

اكتشاف الموهوبين بمدارس التعليم العام والمتمثلة في ووضع الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين ومتابعة تنفيذها، ووضع التشريعات المنظمة لتطبيق أساليب رعاية الموهوبين، وتأهيل وتدريب الكوادر البشرية، والتوسع في إنشاء المراكز والأقسام لخدمة الطلبة الموهوبين، وإنشاء قاعدة معلومات عن الموهوبين، والاستفادة من الخبرات والإمكانيات في مجال رعاية الموهوبين عن طريق التعاون مع الجهات المعنية، وتنسيق العلاقة بين مراكز رعاية الموهوبين التابعة لها وبين مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ومدى الاستفادة من ذلك، وتوصلت الدراسة على ان الإدارة العامة لرعاية الموهوبين تقوم أحيانا بوضع الخطط وتتابع تنفيذها، ووضع التشريعات المنظمة لتطبيق كافة أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين، وتأهيل الكوادر البشرية لاكتشاف ورعاية الموهوبين، وتتوسع في إنشاء مراكز الموهوبين، وتتبادل الخبرات مع الجهات المعنية في مجال رعاية الموهوبين. ونادرا ما تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بإنشاء قاعدة معلومات للموهوبين، وتنسيق العلاقة بين مراكز الموهوبين ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الأول، الثاني الثالث، الرابع، السادس، السابع تبعًا لمتغير العمل الحالي، وكانت الفروق لصالح موظفي مراكز رعاية الموهوبين. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الأول، الثاني الثالث، الرابع، السابع، تبعًا لمتغير مقر العمل، وكانت الفروق لصالح مكة المكرمة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الأول فقط تبعًا لمتغير الخدمة في المجال التربوي وكانت الفروق لصالح من لهم أقل من سنة خبرة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الثالث فقط تبعًا لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال رعاية الموهوبين وذلك لصالح الموظفين الملتحقين بأكثر من ثلاث دورات.

دراسة نصير (٢٠٠٢) بعنوان: "رؤية مستقبلة لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية في مصر". هدفت إلى: معرفة مبررات الاهتمام باكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية، والعوامل التي تؤثر في ظهور الموهبة ومنها الفرد ذاته، والأسرة، والمدرسة، والجامعة، والبيئة، والمجتمع. كانت أهم نتائج الدراسة: عدم وجود منهجية محددة لتطوير المناهج التعليمية المقررة على الموهوبين، عدم وجود بنوك أسئلة تقيس مدى ما تحقق من أهداف تربوية قلة الاهتمام بالورش والمعامل والأجهزة الخاصة بتعليم الموهوبين، عدم وجود كلية متكاملة للتربية الخاصة تشمل التخصصات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينها الموهوبون، عدم الاهتمام بتوفير المعلمين المؤهلين للتدريس للموهوبين، وقلة البحوث في مجال الموهبة.

دراسة يوسف بنجر (١٤٢٢) بعنوان: "ممارسة الإدارة المدرسية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي" وهدفت الدراسة: للتعرف على واقع ممارسة الإدارة لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي للطلاب والطالبات. معرفة التوقع المستقبلي للإدارة المدرسية

تجاه تطبيق أساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي للطلاب والطالبات. ونتائجها: وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين المعلمين لصالح المديرين والمعلمات والمديرات في درجة الممارسة الحالية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لدى الطلاب والطالبات، وفيما بين المعلمات لصالح المديرات. والممارسة الحالية. لتنمية مهارات التفكير الإبداعي. للمعلمين والمعلمات هي بدرجة متوسطة، وبدرجة عالية للمديرين والمديرات. أما بالنسبة للمحور الثاني تنمية التفكير العلمي فكان التباين بين المعلمين والمعلمات لصالح المديرين والمديرات. فيما الممارسة الحالية للمعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة، وبدرجة عالية للمديرين والمديرات. أما بالنسبة لتوقعات الممارسة المستقبلية لتطبيق أساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لفئات الإدارة الأربعة (المديرين، والمعلمين، والمديرات، والمعلمات) فوجدت دلالة إحصائية في المحورين تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي عند (٠,٠٠١) على المحور الأول بين المعلمين لصالح المديرين. فيما التوقع المستقبلي للمعلمين وللمعلمات وللمديرين للمديرات على المحور الثاني هي بدرجة عالية. أما على المحور الثاني فكان التباين بين المعلمين والمعلمات لصالح المديرين والمديرات. فيما التوقع المستقبلي للمعلمين على المحور الثاني هي بدرجة متوسطة، وبدرجة عالية للمعلمات وللمديرين وللمديرات. كما وجدت دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٠١) على المحورين الأول والثاني، بين ممارساتهم الحالية لصالح توقعات ممارستهم المستقبلية.

دراسة الشهراني (١٤٢٢) بعنوان: "إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين" وهدفت الدراسة: لمعرفة إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالب الموهوب من خلال التعرف على مدى إدراك مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين بمحافظة بيشة لمفهوم الطالب الموهوب وخصائصه وطرق اكتشافه وأساليب رعايته ومدى إمكانية تطبيق خطة لاكتشافه ورعايته، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس والمشرفين التربويين حول الأبعاد المذكورة. وكانت نتائج الدراسة: أن إدراك مديري المدارس والمشرفين التربويين لكل من الطفل الموهوب وخصائصه وطرق اكتشافه وأساليب رعايته جميعاً بدرجة إدراك متوسط، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمشرفين في جميع الأبعاد سوى البعد الرابع والخامس والسادس. كما أن في الوقت الحالي في بيشة لا يطبق أداه وطريقه لاكتشاف الطلاب الموهوبين، كما لا يوجد برامج أو خطط أو خدمات لرعاية الموهوبين.

دراسة أيوب (٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على مدى تأثر السلوك الإبداعي لدى المديرين بمناخ العمل في المنظمة التي تشجع على الإبداع أو تعيقه، وطبيعة العلاقة المتبادلة بين العمل والأسلوب الذي يتبعه المديرون في حل المشكلات والكشف عن مدى اختلاف السلوك الإداري الإبداعي للمديرين باختلاف المستوى العلمي والخبرة العملية في البنوك التجارية بمدينة الرياض، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: تأثر مستوى السلوك الإداري الإبداعي بصورة إيجابية بمناخ العمل الملائم، والعلاقة مع المدير التي يسودها التعاون والانسجام، ويرتفع

مستوى السلوك الإداري الإبداعي المتعلق بالمقدرة على اتخاذ القرارت المناسبة عند استخدام الأسلوب الحدسي في حل المشكلات، وأن المقدرة على اتخاذ القرارات وسعة الاتصالات لا تتأثر عند استخدام الأسلوب النمطي في حل المشكلات.

دراسة ترويمان (Toremen, 2003) هدفت إلى التعرف على العوامل التي يمكن أن يستخدمها المديرون لتكوين بيئة إبداعية في المدرسة ، والخصائص التي تميز المناخ التنظيمي الإبداعي في منطقة جوهانسبرغ التعليمية في جنوب أفريقيا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن من العوامل التي تساعد المديرين على تكوين بيئة إبداعية في المدرسة: تقويم الإنجازات بعدالة، وإتاحة الفرصة للعاملين على الرغبة في المجازفة، وعدم الخوف من الفشل، والتعامل مع أخطاء العاملين بالتسامح والرحمة، والحد من البيروقراطية بتركيز السلطات في يدٍ واحدة، وتوفير نظام اتصال يسمح بتبادل الخبرات والأفكار، وتشجيع الإبداع الفردي، وتقديم الدعم النفسي، وإعطاء وقت كاف للمبدعين، ومنح الحوافز للمبدعين، وتوفير الإمكانات المادية اللازمة للإبداع. كما بينت الدراسة أن الإبداع يمكن تعلمه من خلال الجو المساعد والدعم، وأن من الخصائص التي تميز المناخ التنظيمي الإبداعي العلاقات الإنسانية الإيجابية بين المديرين والعاملين، والاتصال المفتوح، والتعاون، وتجنب الانتقاد، والرؤية الواضحة من قبل الإدارة للمستقبل.

دراسة غوتام (٢٠٠١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقنيات إنتاج الأفكار الإبداعية، ومعيقات الإبداع، وتقديم بعض الاقتراحات؛ لتفعيل واستخدم تقنيات الإبداع في المنظمات الإدارية في مدينة جوهر بهرو في ماليزيا. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: تشتمل تقنيات إنتاج الأفكار الإبداعية على تقديم تعاريف متعددة للمشكلة الأصلية، الأمر الذي يساعد على تحديد نوع الحلول التي يُسعى إليها ومداها، وافتراض محيط غير مألوف للمشكلة يبني على الإثارة، والجمع بين الأفكار المتناقضة من أجل كسر حاجز التفكير الاعتيادي، واستخراج دروس من ذلك المحيط، وتبني أدوار مختلفة، وطرح المشكلة من خلال رؤية كل دور، واستخلاص المفهوم عن طريق تحديد كل ما يقع خلف التعبيرات الأساسية في العبارة أو الجملة التي صيغت بها المشكلة بدقة، والتوسع في طرح المشكلة، وتجزئة المشكلة إلى أفكار جزئية، من أجل إنتاج أكبر عدد من الأفكار في أقل وقت. كما أوضحت الدراسة أن من معيقات الإبداع ضعف الرغبة في طرح الأسئلة الافتراضية، مثل (ماذا- لو)، ووضع حل وحيد للمشكلة المطروحة، ورؤية المشكلة من خلال مشكلات سابقة قديمة، ومقاومة الأفكار الجديدة. وبيّنت الدراسة من المقترحات لتفعيل استخدام تقنيات الإبداع تجنب تقييم الأفكار قبل تكوينها، وتقويم عرض الأفكار، وترتيبها حسب الأولوية، واستخدام معايير لتقويم الأفكار المطروحة تتمثل في التكلفة والقبول، والملائمة للهدف.

دراسة ويستبيرغ كاين (Westberg kayen,1998,) بعنوان "ممارسات التطوير المهنية في تعليم الموهوبين" هدفت إلى: معرفة طبيعة ممارسات التطوير المهني في تعليم الطلاب الموهوبين، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تدني حجم الإنفاق على التطوير المهني المتعلق بتعليم الموهوبين في المناطق التعليمية، عدم قيام المتخصصين في تعليم الموهوبين إلا فيما ندر بتدريب

المعلمين في المناطق التعليمية لتطويرهم مهنيًا، غياب التقويم في أكثر المناطق التعليمية لأثر ممارسات التطوير المهني.

دراسة هولي (Howley,1992) بعنوان: "رعاية الأطفال الموهوبين كيف تحدث وكيف لا تحدث" هدفت إلى :التعرف على أهم مشكلات ومعوقات خدمات التعليم المتخصص للأطفال الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود برامج تعليمية خاصة بالأطفال الموهوبين، إلى جانب افتقار المدارس لاستخدام أساليب وبرامج تعليمية خاصة بالأطفال الموهوبين.

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة فإن الباحثة تلاحظ أن الدراسة الحالية تتفق معها من حيث الموضوع: الإبداع، وتختلف معها من حيث مجالات الموضوع لكونها تهدف وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف، وإن اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في الأهداف الفرعية، كما لا توجد دراسة محلية سابقة _ في حدود علم الباحثة_ تناولت وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف. ويمكن القول أن الدراسات السابقة أفادت الباحثة من حيث الإطار النظري، والمعالجة الإحصائية، وبناء الاستبانة.

- **الطريقة والإجراءات** :

نهجت هذه الدراسة البحث المسحي الوصفي التحليلي لوضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.

- **مجتمع الدراسة وعينتها** :

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديرات المدارس الحكومية في الطائف البالغ (٤٣٢) مديرة، موزعة على مختلف المراحل الدراسية كما في جداول (١): http://www.ashabakah.com/n7n /saudi- schools-girls-search

جدول ١. توزيع مجتمع الدراسة حسب المرحلة الدراسية

تدريب مهني	رياض أطفال	محو الأمية	ابتدائية	متوسطة	ثانوية	المجموع
1	21	56	161	126	67	432

- **أداة الدراسة** :

طورت الباحثة استبانة تحتوي (٥٠) فقرة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة. وأعطت الباحثة لكل فقرة وزنا مدرجاً وفق مقياسٍ ليكرت الثلاثي، واستخدمت العبارات (عالية، متوسطة، ضعيفة) وتمثل رقميا (١،٢،٣) على التوالي، والاستبانة قسمان: الأول ويشمل معلومات أولية، والثاني ويتضمن فقرات الاستبانة الخمسين التي تمثل مهام لمديرة المدرسة موزعة على خمسة مجالات رئيسة وهي: تنمية المعلمات مهنيا، تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، رعاية الطالبات، تطوير التعلم والتعليم، إثراء المنهاج، بواقع عشر فقرات لكل مجال كما في جدول (٢)

جدول ٢ . مجالات عمل المديرة الواردة في الدراسة

المجال	تنمية المعلمات مهنيا	تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي	رعاية الطالبات	تطوير التعليم والتعلم	إثراء المنهاج
الفقرات	1_10	11_20	21_30	31_40	41_50

- **صدق الأداة** :

تم اعتماد الصدق الظاهري، بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإصدار حكمهم على مدى صلاحية، وسلامة وصياغة وملائمة فقرات الدراسة.

- **ثبات الأداة**:

لحساب قيم معامل ثبات تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha – Cornpach. كما في جدول (٣):

جدول ٣ . قيم معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
تنمية المعلمات مهنياً	10	0.91
رعاية الطالبات	10	0.94
تطوير التعليم والتعلم	10	0.93
تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي	10	0.92
إثراء المنهاج	10	0.90
الأداة ككل	50	0.95

يوضح جدول (٣) أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة 0.95

- **الإجراءات**:

من أجل الإجابة عن أسئلة البحث، وإعداد الاستبانة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- الاطلاع على المادة النظرية للإجابة عن السؤال الأول.
- إعداد استبانة، للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس.
- التحقق من صدق الأداة بعرضها على (10) من الخبراء في التخصص، واعتماد تعديل الفقرات التي أجمع عليها 80٪ فأكثر من المحكمين. لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية تحتوي على (50).
- توزيع الاستبانات: قامت الباحثة بتوزيع (400) استبانة، واسترجاع (311) استبانة. واستبعاد (13) منها، ليصبح عدد الاستبانات (298) وهذه تشكل 74.5٪ من عينة الدراسة.
- تفريغ الاستبانات: تم تفريغ الاستجابات على كل فقرة، ثم إدخال البيانات الخام للحاسوب من أجل المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج التحليل الإحصائي spss.
- تقدير الحاجات باستخدام الجزء الأول من أنموذج كوفمان في التخطيط كما يوضحه الجدول (٤) (Kaufman, 1982, 81-82). للإجابة عن السؤال السابع.

جدول ٤. الجزء الأول من أنموذج كوفمان في التخطيط

	مدخلات	عمليات	منتجات	مخرجات	موظفات
الوضع الحالي					
الوضع المرغوب فيه					

التغذية الراجعة

- وضع التصور المقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف، للإجابة عن السؤال الثامن.
- عرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه، وقابليته للتنفيذ، وقامت الباحثة بالتعديل اعتمادا على التغذية الراجعة.
- تقديم التصور المقترح.

- **المعالجة الإحصائية**:

بعد إدخال البيانات في الحاسب الآلي، تم استخدام المعالجات التالية:

- طريقة ألفا كرونباخ لحساب قيم معامل الثبات لعينة الدراسة الاستطلاعية.
- التوزيعات التكرارية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة على حده، ثم المتوسط لكل مجال، وأخيرا المتوسط العام لكل المحاور.
- تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي: يظهر جدول (٥) الحدود الدنيا والعليا للمقياس.

جدول ٥. الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

درجة الاستخدام	طول الخلية (المتوسط الحسابي)
ضعيفة	أقل من 1.67
متوسطة	من1.67 إلى أقل من 2.34
عالية	من 2.34 إلى 3

- **النتائج** :
- **إجابة السؤال الأول**:

ما الإطار النظري والفكري النظري لدور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات؟ تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال المادة النظرية، بمراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة، والدراسات المحكمة.

- **إجابة السؤال الثاني**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تنمية المعلمات مهنياً" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟ يبين جدول (٦) المتوسطات والانحرافات، ودرجة استخدام هذا المجال.

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة حول درجة استخدام فقرات مجال تنمية المعلمات مهنيا

الرقم	الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
أولاً: تنمية المعلمات مهنياً					
٩	١	أضع المعلمة المناسبة في التخصص المناسب.	2.58	0.56	عالية
١٠	٢	أخطط مع المشرفة لتنمية الإبداع لدى المعلمات	2.12	0.62	متوسطة
٦	٣	احفز المعلمات ماديًا ومعنويًا لتنمية الإبداع بشكل جيد في المدرسة	2.09	0.59	متوسطة
٧	٤	أناقش المعلمات في دورهن التربوي لتنمية الطالبة المبدعة	2.06	0.53	متوسطة
٢	٥	أخطط لنشاطات من شأنها تطوير جوانب التفكير لدى المعلمة	1.97	0.64	متوسطة
٣	٦	أشجع المعلمات لاستخدام أساليب تربوية إبداعية في التدريس	1.96	0.72	متوسطة
٤	٧	أعمل على غرس مبادئ الإبداع والابتكار في نفوس المعلمات	1.86	0.64	متوسطة
٨	٨	أوفر برامج خاصة مستمرة لإعداد المعلمات المبدعات	1.79	0.62	متوسطة
٥	٩	أشرف على استخدام أساليب تقويمية للطالبة المبدعة	1.73	0.62	متوسطة
١	١٠	أعمل على تزويد المعلمات بمقاييس مقننة لاكتشاف الطالبة المبدعة	1.31	0.53	ضعيفة
المتوسط الحسابي العام			1.95		متوسطة

يوضح جدول (٦) أن متوسطات استخدام فقرات مجال "تنمية المعلمات مهنيا" تراوحت بين (2.58) و (1.31)، وأن المتوسط العام لهذا المجال بلغ (1.95) ويعني أن درجة استخدامه متوسطة.

- **إجابة السؤال الثالث**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟ يظهر جدول (٧) المتوسطات والانحرافات، ودرجة استخدام هذا المجال.

جدول٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام فقرات مجال تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي

الرقم	الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
ثانياً: مجال تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي					
١٥	١	أفعل طرق تواصل لمتابعة أولياء الأمور لتحصيل الطالبات.	2.58	0.64	عالية
١٦	٢	أساهم في تقديم بدائل إبداعية للمجتمع لتنمية الإبداع.	1.87	0.73	متوسطة
١٣	٣	أتابع تفعيل دور مجلس أولياء الأمور لتنمية الإبداع في المدرسة.	1.73	0.68	متوسطة
١٤	٤	أتعاون مع أولياء الأمور لجمع معلومات وبيانات تفصيلية عن الطالبات	1.69	0.79	متوسطة
١١	٥	أتعاون مع أولياء الأمور في حل مشكلات الطالبة المبدعة.	1.68	0.82	متوسطة
٢٠	٦	أشجع دراسات تخدم المجتمع المحلي لاكتشاف وتنمية الطالبة المبدعة	1.67	0.77	متوسطة
١٩	٧	أشارك القيادات المجتمعية في تقويم الأنشطة التي تعنى بالإبداع	1.33	0.60	ضعيفة
١٢	٨	أتعاون مع مراكز مختلفة لتنمية إبداع الطالبات	1.30	0.63	ضعيفة
١٧	٩	أحرص على تفعيل ورش عمل للأمهات لاكتشاف وتنمية الطالبات المبدعات	1.28	0.62	ضعيفة
١٨	١٠	أحرص على توفير مختصين اجتماعيين ونفسيين للإرشاد الاجتماعي والنفسي والتعليمي للطالبة المبدعة	1.26	0.61	ضعيفة
المتوسط الحسابي العام			1.64		ضعيفة

يوضح جدول (٧) أن المتوسطات تراوحت بين (2.58) و (1.26)، وأن المتوسط العام المجال بلغ (1.64) مما يعني أن درجة استخدامه "ضعيفة".

- **إجابة السؤال الرابع**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "رعاية الطالبات" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟ يبين جدول (٨) المتوسطات والانحرافات، ودرجة استخدام هذا المجال.

جدول رقم ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام فقرات مجال "رعاية الطالبات"

الرقم	الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
		ثالثاً: مجال رعاية الطالبات			
٢٦	١	تعرض إبداعات الطالبات للجهات التي لها علاقة	2.57	0.69	عالية
٢٥	٢	يوجد معايير محددة معلنة لتحفيز الطالبة المبدعة معنوياً مادياً.	2.51	0.66	عالية
٣٠	٣	أستفيد من آراء الطالبة المبدعة في الأنشطة المقدمة لها	2.01	0.68	متوسطة
٢٨	٤	أذلل العقبات المادية والإدارية لتنمية الطالبة المبدعة	1.86	0.79	متوسطة
٢٢	٥	أعمل على توفير نظام معلومات للتنمية المستمرة للطالبة المبدعة	1.74	0.83	متوسطة
٢٣	٦	أحرص على إقامة مسابقات للطالبات المبدعات	1.73	0.61	متوسطة
٢٤	٧	أحرص على وجود سجلات تتبعيه لتنمية كل طالبة مبدعة.	1.67	0.77	متوسطة
٢٩	٨	أخطط لأنشطة تكشف الطالبة المبدعة وتنميتها	1.28	0.66	ضعيفة
٢٧	٩	أخطط ضمن فريق لرحلات مناسبة للطالبة المبدعة	1.18	0.72	ضعيفة
٢١	١٠	أهتم بوجود قاعدة بيانات للطالبات المبدعات في المدرسة	1.09	0.61	ضعيفة
		المتوسط الحسابي العام	1.76		متوسطة

يوضح جدول (٨) أن المتوسطات تراوحت بين (2.57) و(1.09) وأن المتوسط العام لهذا المجال بلغ (1.76) مما يعني أن درجة استخدامه "متوسطة".

- **إجابة السؤال الخامس**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تطوير التعليم والتعلم" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟ يظهر جدول (٩) المتوسطات والانحرافات، ودرجة استخدام هذا المجال.

جدول٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام فقرات مجال "تطويرالتعليم والتعلم"

الرقم	الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
		رابعاً: مجال التعليم والتعلم			
٣٨	١	أحرص على متابعة تنفيذ أنشطة ابتكاريه لرعاية المبدعات	2.04	0.79	متوسطة
٣٧	٢	أخصص جزءا من مالية المدرسة لتوفير الوسائل والأجهزة لتعلم الطالبة المبدعة	1.88	0.74	متوسطة
٤٠	٣	أتابع توظيف الإذاعة المدرسية لتنمية الإبداع	1.87	0.78	متوسطة
٣٩	٤	أضع "رعاية الطلبة المبدعة" ضمن معايير نظام التقييم المتبع في المدرسة	1.79	1.02	متوسطة
٣١	٥	أعقد جلسات عصف ذهني للوصول إلى أفضل الأنشطة التعليمية للطالبة المبدعة	1.69	0.85	متوسطة
٣٢	٦	أشجع تنفيذ دروس توضيحية لرعاية المبدعات	1.68	0.65	متوسطة
٣٤	٧	أشجع تبادل الأنشطة الصفية للطالبة المبدعة بين معلمات المقرر	1.67	0.61	متوسطة
٣٣	٨	أعمل على توفير نظام متابعة للأنشطة الصفية للطالبة المبدعة	1.61	0.71	ضعيفة
٣٦	٩	أقوم بتشكيل فريق عمل لمتابعة الأنشطة التعليمية المبدعة	1.44	0.81	ضعيفة
٣٥	١٠	أحرص على وضع دليل إجراءات يشمل متطلبات تنفيذ أي برنامج أو نشاط	1.23	0.80	ضعيفة
		المتوسط الحسابي العام	1.69		متوسطة

يوضح جدول (٩) أن المتوسطات تراوحت بين (2.04) و (1.23)، وأن المتوسط العام المجال بلغ (1.69) ويعني أن درجة استخدامه "متوسطة".

- **إجابة السؤال السادس**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "إثراء المنهاج" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟ يبين جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات، ودرجة استخدام هذا المجال.

جدول ١٠ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام فقرات مجال إثراء المنهاج

الرقم	الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
		خامساً: مجال إثراء المناهج			
٤٧	١	أشجع على استخدام الحاسوب لخدمة الطالبة المبدعة	2.26	0.79	متوسطة
٤٩	٢	أشجع الطالبة المبدعة للمشاركة في تنفيذ المنهاج	1.94	0.65	متوسطة
٤٢	٣	أتابع المستجدات التربوية في المناهج المختلفة	1.77	0.92	متوسطة
٤٦	٤	أحرص على تفعيل دور المكتبة لتنمية الطالبة المبدعة	1.75	0.81	متوسطة
٤٤	٥	أتابع عمليات تحسين المنهاج بمنهجية علمية لرعاية الطالبة المبدعة	1.73	0.86	متوسطة
٤٥	٦	أحرص على تزويد مكتبة المدرسة بمراجع مساندة للمنهاج تنمي الإبداع	1.70	0.73	متوسطة
٤٣	٧	أفعل نظام واضح لتقييم المنهاج _ غير الاختبارات التحصيلية _ مثل اختبارات المهارات، والاستعدادات والقدرات	1.27	1.01	ضعيفة
٥٠	٨	أحرص على توفير معايير مقننة لتنفيذ المناهج بطرق إبداعية	1.09	0.88	ضعيفة
٤١	٩	أشكل فريق عمل لتحسين المنهاج في المدرسة لرعاية المبدعات	1.07	0.65	ضعيفة
٤٨	١٠	لدي نظام تقييم مستمر لمنهاج الطالبة المبدعة	1.06	0.77	ضعيفة
		المتوسط الحسابي العام	1.56		ضعيفة

يوضح جدول (١٠) أن المتوسطات تراوحت بين (2.26) و (1.06)، وأن المتوسط العام لهذا المجال بلغ (1.56) ويعني أن درجة استخدامه "ضعيفة".

مما سبق فإن درجة استخدام فقرات مجالات عمل المديرة الخمسة الواردة في الدراسة تتراوح بين (1.95) و(56 .1) كما يظهر في جدول (١١)

جدول ١١ . المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام مجالات عمل المديرة الخمسة الواردة في الدراسة

الرقم	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي
١	١	تنمية المعلمات مهنياً	1.95
٣	٢	رعاية الطالبات	1.76
٤	٣	التعليم والتعلم	1.69
٢	٤	تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي	1.64
٥	٥	إثراء المناهج	1.56
		المتوسط الحسابي العام	1.72

يدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة استخدام فقرات المجالات الخمسة الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة) إذ بلغ المتوسط العام (1.72).

• **إجابة السؤال السابع**:

ما حاجة الإدارة المدرسية لاكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف؟ من خلال المزج بين الأدب النظري، والدراسات السابقة التي بحثت دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات ومقارنة الوضع المرغوب فيه بالوضع الحالي الممثل في نتائج الدراسة المسحية، كانت النتيجة باستخدام الجزء الأول لتقدير الحاجات من أنموذج كوفمان في التخطيط (Kaufman, 1982, 8) كما في الجدولين (١٢، ١٣):

جدول ١٢ . الفرق بين الوضع الحالي والوضع المرغوب لاستخدام مجالات الدراسة

الوضع الحالي	الوضع المرغوب فيه
أولاً: المعدل العام لاستخدام مجالات عمل المديرة الخمسة الواردة في الدراسة: متوسط	المعدل العام لاستخدام مجالات عمل المديرة الخمسة الواردة في الدراسة: مرتفع
ثانياً: المجالات المستخدمة بدرجه متوسطة ومرتبة تنازلياً حسب نتائج الدراسة وهي: • تنمية المعلمات مهنياً • رعاية الطالبات • التعليم والتعلم	أن تستخدم هذه المجالات بدرجة عالية
ثالثاً: المجالات المستخدمة بدرجة ضعيفة ومرتبة تنازلياً حسب نتائج الدراسة وهي: • تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي • إثراء المناهج	أن تستخدم هذه المجالات بدرجة عالية

جدول ١٣ . الفرق بين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه لاستخدام فقرات مجالات عمل المديرة الخمسة الواردة في الدراسة

الوضع الحالي	الوضع المرغوب فيه
(درجة الاستخدام ضعيفة) • أعمل على تزويد المعلمات بمقاييس مقننة لاكتشاف الطالبة المبدعة • أشارك القيادات المجتمعية في تقويم الأنشطة التي تعنى بالإبداع تطبيق التقييم المستمر أتعاون مع مراكز مختلفة لتنمية إبداع الطالبات • أحرص على تفعيل ورش عمل للأمهات لاكتشاف وتنمية الطالبات المبدعات • أحرص على توفير مختصين اجتماعيين ونفسيين للإرشاد الاجتماعي والنفسي والتعليمي للطالبة المبدعة. • أخطط لأنشطة تكشف الطالبة المبدعة وتنميتها. • أخطط ضمن فريق لرحلات مناسبة للطالبة المبدعة. • أهتم بوجود قاعدة بيانات للطالبات المبدعات في المدرسة. • أعمل على توفير نظام متابعة للأنشطة الصفية للطالبة المبدعة. • أقوم بتشكيل فريق عمل لمتابعة الأنشطة التعليمية المبدعة. • أحرص على وضع دليل إجراءات يشمل متطلبات تنفيذ أي برنامج أو نشاط. • أشكل فريق عمل لتحسين المنهاج في المدرسة لرعاية المبدعات • أحرص على توفير معايير مقننة لتنفيذ المناهج بطرق إبداعية • أفعل نظام واضح لتقييم المنهاج غير الاختبارات التحصيلية _ مثل: اختبارات المهارات، والاستعدادات والقدرات. • لدي نظام تقييم مستمر لمنهاج الطالبة المبدعة.	(درجة الاستخدام عالية)

• **إحابة السؤال الثامن** :

ما العناصر الرئيسة للتصور المقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف؟

إن إجابة هذا السؤال، تتطلب مقدمة نظرية عن دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات، ثم وضع العناصر للتصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف التي انبثقت من الحاجات التي تم تحديدها بمقارنة الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة، ومناقشة نتائج الدراسة المسحية وهذه العناصر تشمل:

- المقدمة: تتضمن دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات، وتم بيان ذلك في الأدب النظري.
- الأهداف: العامة/ الخاصة.
- شركاء التطوير.
- المدة الزمنية المقترحة.
- فرق العمل المقترحة، ومهامها على مستوى: المدرسة/المنطقة التعليمية.
- مراحل تطبيق التصور.

وبعد عرض التصور المقترح على عشرة من المحكمين المختصين، من أساتذة جامعات، تم التعديل اللازم الذي أجمع عليه ٨٠٪ فأكثر من المحكمين، وتجدر الإشارة إلى أن معظم فقرات التصور المقترح كانت مناسبة. وفيما يلي التصور المقترح:

- **وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف**
- **الهدف العام** :

تمثل الهدف العام في وضع تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الخاصة التالية:

- تطوير أداء الإدارة المدرسية لاكتشاف ورعاية المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف في مجال "تنمية المعلمات مهنيا".
- تطوير أداء الإدارة المدرسية لاكتشاف ورعاية المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف في مجال "تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي".
- تطوير أداء الإدارة المدرسية لاكتشاف ورعاية المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف في مجال "تطوير التعليم والتعلم".
- تطوير أداء الإدارة المدرسية لاكتشاف ورعاية المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف في مجال "رعاية الطالبات".
- تطوير أداء الإدارة المدرسية لاكتشاف ورعاية المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.
- في مجال "إثراء المناهج".

- **شركاء التطوير**:

يشترك في التطوير جميع أطراف العملية التعليمية والممثلة في:

- جميع منسوبات المدرسة كل حسب الاختصاص والرغبة.
- الإدارة التعليمية.
- المشرفات التربويات.

- القيادات التربوية في المجتمع المحلي.
- أولياء الأمور.

- **المدة الزمنية المقترحة**:

طوال العام لاتباع التطوير المستمر للتحسين والتطوير.

- **فرق العمل المقترحة**:

تقترح الباحثة ثلاث فرق عمل على النحو التالي:

- **الأول**: **فريق العمل التخطيطي** :

على مستوى: المدرسة/ المنطقة التعليمية.

- **أعضاء هذا الفريق**:

مشرفة تربوية، مديرة المدرسة، معلمات مبدعات، ممثلي أولياء الأمور.

- **مهام هذا الفريق** :

- التخطيط لدراسة الوضع الحالي لواقع اكتشاف ورعاية الطالبة المبدعة.
- التخطيط لسد الفجوة بين الواقع الحالي والمأمول لاكتشاف ورعاية الطالبة المبدعة.
- التخطيط لإنشاء قاعدة بيانات للطالبة المبدعة على مستوى المدرسة، المنطقة التعليمية.
- التخطيط لأنشطة تكشف الطالبة المبدعة تتناسب مع الدراسات العلمية، وظروف مجتمع الطائف.
- التخطيط لأنشطة لرعاية الطالبة المبدعة.
- التخطيط لرحلات مناسبة للطالبة المبدعة.
- التخطيط لورش مناسبة لأمهات الطالبات المبدعات لمساعدتهن في اكتشاف ورعاية الطالبة المبدعة.
- التخطيط لإنتاج دراسات علمية تخدم اكتشاف ورعاية الطالبة المبدعة.
- التخطيط لإنشاء "بيوت" أو مراكز ريادة للطالبة المبدعة تقدم فيها الرعاية للطالبة المبدعة من قبل المختصين.

- **الثاني**: **فريق العمل التطويري** :

على مستوى: المدرسة/ المنطقة التعليمية.

- **أعضاء هذا الفريق**:

مشرفة تربوية، مديرة المدرسة، معلمات مبدعات، ممثلي أولياء الأمور.

- **مهام هذا الفريق**:

- العمل على تطوير باقي العضوات في المدرسة لاكتشاف ورعاية الطالبة المبدعة.
- تطوير قاعدة بيانات للطالبات المبدعات في المدرسة/ المنطقة التعليمية.
- تطوير نظام متابعة للأنشطة الصفية للطالبة المبدعة.
- تطوير تنفيذ المنهاج في المدرسة لرعاية المبدعات.
- تطوير معايير مقننة لتنفيذ المناهج بطرق إبداعية.
- التعاون مع مراكز مختلفة لتنمية إبداع الطالبات.
- تفعيل ورش عمل للأمهات لاكتشاف وتنمية الطالبات المبدعات.
- توفير مختصين اجتماعيين ونفسيين للإرشاد الاجتماعي والنفسي والتعليمي للطالبة المبدعة.

- تطوير دليل إجراءات يشمل متطلبات تنفيذ أي برنامج أو نشاط.
- إنتاج دراسات علمية تخدم اكتشاف ورعاية الطالبة المبدعة.
- العمل على تنفيذ المناقشات التطويرية بين العضوات.

• **الثالث**: **فريق عمل تقييمي** :

على مستوى المدرسة/ المنطقة التعليمية

• **أعضاء هذا الفريق** :

مشرفة تربوية، مديرة المدرسة، معلمات مبدعات، ممثلي أولياء الأمور.

• **مهام هذا الفريق** :

- توفير نظام معلومات للتحسين المستمر.
- تزويد المعلمات بمقاييس مقننة لاكتشاف الطالبة المبدعة.
- متابعة تقييم الأنشطة التعليمية المبدعة.
- تفعيل نظام واضح لتقييم المنهاج_ غير الاختبارات التحصيلية_ مثل اختبارات المهارات، والاستعدادات والقدرات.
- تطبيق التقييم المستمر لمنهاج الطالبة المبدعة.
- متابعة تقييم "بيوت الريادة" الخاصة بالطالبة المبدعة.
- مشاركة القيادات المجتمعية في تقويم الأنشطة التي تعنى بالإبداع.

• **مراحل تطبيق التصور المقترح** :

تقترح الباحثة المراحل التالية:

• **المرحلة الأولى**: (**التهيئة**) **وتشمل الإجراءات التالية** :

- اتخاذ القرار من الإدارة العليا بتطبيق التصور المقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.
- دعم ووضع الخطط اللازمة لتطبيق التصور.
- نشر ثقافة تطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.
- تحرص الإدارة العليا على الترويج لهذا التطوير قولاً وعملاً.

• **المرحلة الثانية** :

وهي مرحلة (الالتزام) من قبل الإدارة العليا بتطبيق التصور المقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف، وتتضمن الإجراءات التالية:

- تقييم الوضع الحالي لمعرفة الإمكانات المتاحة.
- العمل على توفير مستلزمات تطبيق التصور المقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.
- تشكيل فرق العمل المقترحة في التصور.

• **المرحلة الثالثة**: (**التنفيذ**)

وهذه المرحلة تشاركيه من قبل ممثلي جميع المشاركين وتشمل الإجراءات التالية:

- تحديد الأهداف.
- تحديد العمليات.

- وضع المعايير والمؤشرات اللازمة لنجاح تطبيق التصور المقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.
- تدريب جميع المنسوبين، لإيجاد ثقافة متميزة لديهم عن تطوير دور الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف.
- تشكيل اللجان الفرعية لفرق العمل المقترحة على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية.

- **المرحلة الرابعة**: (**الاستمرارية**)

وفي هذه المرحلة يتم عمل الإجراءات التالية:

- التدريب المستمر لكافة المعنيين باكتشاف ورعاية الطالبة المبدعة كلما دعت الحاجة.
- منح الحوافز والمكافآت مقابل التحسين المستمر.

- **المرحلة الخامسة**: (**التقييم**)

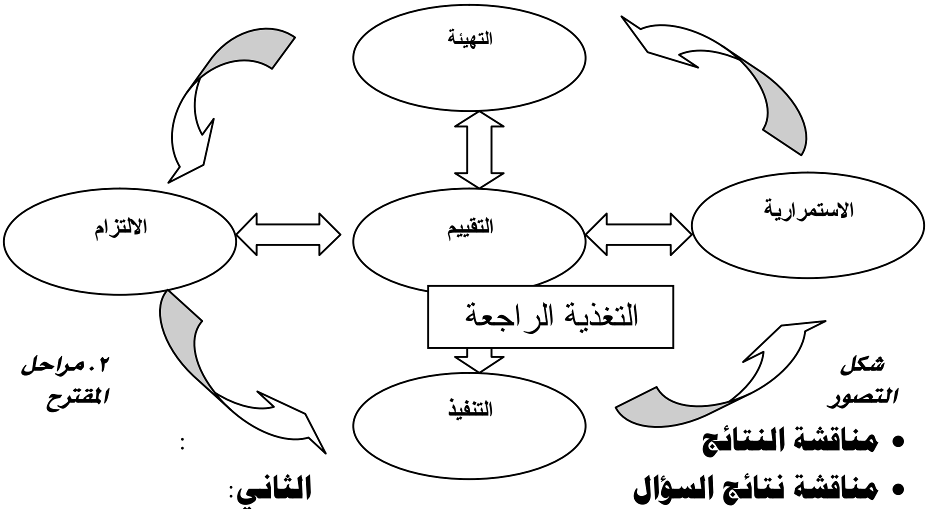
وهذه المرحلة تتم بشكل مستمر في كل مرحلة وتشمل الإجراءات التالية:

- إجراء التقويم القبلي لتشخيص الواقع الحالي .
- إجراء التقويم البنائي للتعديل والتغيير المناسب.
- تبني التقييم المستمر من أجل التحسين المستمر.

- **المرحلة السادسة**: (**التغذية الراجعة**)

وهذه المرحلة مستمرة في جميع المراحل وتشمل الإجراءات التالية:

- التعرف على نقاط الضعف، لوضع الاستراتيجيات المناسبة للعلاج.
- التعرف على نقاط القوة وتعزيزها.
- البدء بمرحلة تطويرية جديدة. والشكل التالي يلخص المراحل السابقة:



شكل ٢. مراحل التصور المقترح

:

- **مناقشة النتائج**
- **مناقشة نتائج السؤال الثاني**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تنمية المعلمات مهنياً" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟ يتضح من النتائج أن متوسطات استخدام فقرات

مجال "تنمية المعلمات مهنياً" تراوحت بين (2.58) و (1.31)، وأن المتوسط العام لهذا المجال بلغ (1.95) مما يعني أن درجة استخدامه متوسطة، ودرجة ممارسة جميع فقرات هذا المجال كانت متوسطة باستثناء فقرتي "أضع المعلمة المناسبة في التخصص المناسب"، "أعمل على تزويد المعلمات بمقاييس مقننة لاكتشاف الطالبة المبدعة" بدرجة عالية، ضعيفة، وبمتوسط (2.58)، (1.31) على التوالي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديرة المدرسة تحتاج إلى جهد ووقت وكلفة لتزويد المعلمات بمقاييس مقننة لاكتشاف الطالبة المبدعة، وقد لاتحتاج لمثل ذلك لوضع المعلمة المناسبة في التخصص المناسب.

- **مناقشة نتائج السؤال الثالث** :

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي"؟ دلت النتائج أن المتوسطات تراوحت بين (2.58) و (1.26)، وأن المتوسط العام المجال بلغ (1.64) مما يعني أن درجة استخدامه "ضعيفة، وأن درجة ممارسة جميع فقرات هذا المجال كانت متوسطة باستثناء فقرتي: " أفعل طرق تواصل لمتابعة أولياء الأمور لتحصيل الطالبات"، " أشارك القيادات المجتمعية في تقويم الأنشطة التي تعنى بالإبداع" بدرجة ممارسة" عالية، ضعيفة، بمتوسط (2.58)، (1.33) على التوالي، وتفسر الباحثة ذلك لاهتمام عينة الدراسة بالتحصيل الذي يستهدف جميع طالبات المدرسة بما فيهن المبدعات، ويشير لفعالية المدرسة.

- **مناقشة نتائج السؤال الرابع**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "رعاية الطالبات" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟ أظهرت النتائج أن المتوسطات بين (2.57) و(1.28) وأن المتوسط العام لهذا المجال بلغ (1.76) مما يعني أن درجة استخدامه "متوسطة"، كما يتضح أن درجة ممارسة فقرتي "تعرض إبداعات الطالبات للجهات التي لها علاقة"، "يوجد معايير محددة معلنة لتحفيز الطالبة المبدعة معنويا وماديا" كانت عالية بمتوسطات (2.51)، (2.57) على التوالي، وتعلل الباحثة ذلك أن عينة الدراسة تتوفر عندهن القناعة بضرورة الاهتمام بالطالبات المبدعات، بينما درجة ممارسة الفقرات: "أخطط لأنشطة تكشف الطالبة المبدعة وتنميتها"، "أخطط ضمن فريق لرحلات مناسبة للطالبة المبدعة"، "أهتم بوجود قاعدة بيانات للطالبات المبدعات في المدرسة" ضعيفة بمتوسطات: (1.28)، (1.18)، (1.09) على التوالي، وحذيت باقي القفرات بدرجة ممارسة متوسطة، مما يوضح الفجوة بين الواقع الحالي والمرغوب فيه، وتعزو الباحثة ذلك إلى اقتناع عينة الدراسة بضرورة تحفيز الطالبة المبدعة، ولكن قد لا يتوافر للإدارة المدرسية الجهد والوقت والميزانية لتحقيق المهام الأخرى مما يعزز التفسير السابق.

- **مناقشة نتائج السؤال الخامس**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "تطوير التعليم والتعلم"؟ بينت النتائج أن المتوسطات تراوحت بين (2.04) و (1.23)، وأن المتوسط العام المجال بلغ (1.69) ويعني أن درجة استخدامه "متوسطة، وبينما كانت درجة ممارسة فقرات هذا المجال متوسطة باستثناء الفقرات: "أعمل على توفير نظام متابعة للأنشطة الصفية للطالبة المبدعة"، " أقوم بتشكيل فريق عمل لمتابعة الأنشطة التعليمية المبدعة"، "أحرص على وضع دليل إجراءات يشمل متطلبات تنفيذ أي

برنامج أو نشاط" كانت درجة ممارستها ضعيفة بمتوسطات: (1.61)، (1.44)، (1.23)، ويعود ذلك إلى أن المديرة تستفيد من الامكانات المتاحة مثل الإذاعة المدرسية، ومالية المدرسة، وتفعل استراتيجيات تدريس كالعصف الذهني لرعاية الطالبة المبدعة.

- **مناقشة نتائج السؤال السادس**:

ما واقع دور الإدارة المدرسية في مجال "إثراء المنهاج" في المدارس الحكومية بمدينة الطائف؟ تراوحت المتوسطات تراوحت بين (2.26) و (1.06)، وأن المتوسط العام لهذا المجال بلغ (1.56) ويعني أن درجة استخدامه "ضعيفة، إذ حظيت فقرات هذا المجال بدرجة ممارسة متوسطة ما عدا درجة ممارسة الفقرات: "أفعل نظام واضح لتقييم المنهاج _غير الاختبارات التحصيلية_ مثل اختبارات المهارات، والاستعدادات والقدرات"، " أحرص على توفير معايير مقننة لتنفيذ المناهج بطرق إبداعية"، "أشكل فريق عمل لتحسين المنهاج في المدرسة لرعاية المبدعات"، "لدي نظام تقييم مستمر لمنهاج الطالبة المبدعة" ضعيفة بمتوسطات: (1.27)، (1.27)، (1.07)، (1.06) على التوالي مما يبرز الحاجة لتفعيل ممارسة هذه الفقرات بدرجة عالية.

- **مناقشة الواقع الحالي لدور الإدارة المدرسية لاكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف**:

يتضح من النتائج أن متوسطات استخدام العينة لمجالات الدراسة كانت مرتبة تنازليا كما يلي: تنمية المعلمات مهنيا، رعاية الطالبات، تطوير التعليم والتعلم، تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، إثراء المنهاج: (1.95)، (1.76) (1.69)،(1.64)، (1.56) على التوالي، بمعنى أن درجة استخدام عينة الدراسة لمجالات: تنمية المعلمات مهنيا، رعاية الطالبات، تطوير التعليم والتعلم كانت "متوسطة" بينما كانت "ضعيفة" لمجال تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، إثراء المنهاج، وقد يعود ذلك إلى تباين خبرات ومؤهلات العينة، كما يمكن أن تكون للفروق الفردية دور في الحكم على درجة الاستخدام، ويلاحظ أن مجال "تنمية المعلمات مهنيا" جاء في المرتبة الأولى (1.95)، وترى الباحثة أن السبب قد يعود لقناعة عينة الدراسة بأهمية المعلمات اللواتي يعتبرن حلقة الوصل بين الإدارة المدرسية والطالبات اللواتي تسعى الإدارة إلى تنمية مستويات الإبداع لديهن وبالتالي فهن يتحملن العبء الأكبر في تنمية الإبداع، سواء على المستوى الشخصي، أو على مستوى الطالبات، إن هذه النتيجة تؤكد أهمية دور المعلمات في تنمية القدرات الإبداعية، وإطلاق العنان لمواهب الطالبات وميولهن وقدراتهن الإبداعية. وهذا يتطلب من المعلمة أن تكون معلمة مبدعة ولتحقيق ذلك تحتاج إلى تدريب وتأهيل وبيئة تعليمية – تعلمية مناسبة للطالبات جميعهن، والمبدعات منهم على وجه الخصوص. ودلت نتائج الدراسة أن مجال "رعاية الطالبات" كان في المرتبة الثانية (1.76) وترى الباحثة أن ذلك يعتبر نتيجة طبيعية باعتبار أن الطالبات محور العملية التعليمية التعلمية. بينما كان مجال "تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي" في المرتبة قبل الأخيرة (1.64)، فيما احتل مجال إثراء المنهاج المرتبة الأخيرة (1.56) وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة أسباب منها: عدم اشتراك ومساهمة المديرين في وضع وإعداد المناهج التعليمية

وشعورهم بصعوبة تغييريها، ولتركيز المديرات على المناهج التي تضعها وزارة التربية بالدرجة الأولى، أو قد يعود السبب إلى كثرة الأعباء الإدارية والأعمال المكتبية الملقاة على عاتق المديرة مما يقلل من هامش التخطيط والتنفيذ والمتابعة لأنشطة إثرائية لاكتشاف ورعاية الإبداع في المدارس، ولعل هذا يفسر أيضا أن ممارسة الفقرات التالية كانت بدرجة ضعيفة من قبل عينة الدراسة: "لدي نظام تقييم مستمر لمنهاج الطالبة المبدعة"(1.06)، "أشكل فريق عمل لتحسين المنهاج في المدرسة لرعاية المبدعات"(1.07)، "أحرص على توفير معايير مقننة لتنفيذ المناهج بطرق إبداعية"(1.09)، "أهتم بوجود قاعدة بيانات للطالبات المبدعات في المدرسة"(1.09)، "أحرص على وضع دليل إجراءات يشمل متطلبات تنفيذ أي برنامج أو نشاط" (1.23)، " أحرص على توفير مختصين اجتماعيين ونفسيين للإرشاد الاجتماعي والنفسي والتعليمي للطالبة المبدعة"(1.26)،"أفعل نظام واضح لتقييم المنهاج _غير الاختبارات التحصيلية_ مثل اختبارات المهارات، والاستعدادات والقدرات" (1.27)، "أخطط لأنشطة تكشف الطالبة المبدعة وتنميتها"(1.28)، "أحرص على تفعيل ورش عمل للأمهات لاكتشاف وتنمية الطالبات المبدعات"(1.28)، "أتعاون مع مراكز مختلفة لتنمية إبداع الطالبات"(1.30)، "أعمل على تزويد المعلمات بمقاييس مقننة لاكتشاف الطالبة المبدعة"(1.31)" أشارك القيادات المجتمعية في تقويم الأنشطة التي تعنى بالإبداع تطبيق التقييم المستمر"(1.33)، "أقوم بتشكيل فريق عمل لمتابعة الأنشطة التعليمية المبدعة"(1.09)" أعمل على توفير نظام متابعة للأنشطة الصفية للطالبة المبدعة"(1.61)، بينما أظهرت النتائج أن درجة استخدام الفقرات: "أضع المعلمة المناسبة في التخصص المناسب"(2.58) "أفعل طرق تواصل لمتابعة أولياء الأمور لتحصيل الطالبات"(2.58)،" تعرض إبداعات الطالبات للجهات التي لها علاقة"(2.57)،" يوجد معايير محددة معلنة لتحفيز الطالبة المبدعة معنوياً ومادياً"(2.51) كانت "عالية" والفقرات الأخرى كانت بدرجة "متوسطة" وهنا تبرز الحاجة الملحة إلى ضرورة تضافر الجهود الجماعية لاكتشاف وتنمية الطالبة المبدعة، بمساعدة فرق عمل. وبشكل عام فإن درجة استخدام فقرات أداة الدراسة من قبل العينة كانت بدرجة "متوسطة" (1,72)، ويمكن القول أن نتائج الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة (بلواني، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن مجال المعلم احتل المرتبة الأولى، ومجال المناهج في المرتبة الأخيرة، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (نصير، ٢٠٠٢) التي من نتائجها عدم وجود منهجية محددة لتطوير المناهج التعليمية المقررة على الموهوبين، عدم وجود بنوك أسئلة تقيس مدى ما تحقق من أهداف تربوية قلة الاهتمام بالورش، وقلة البحوث في مجال الموهبة. واتفقت الدراسة مع دراسة (مصيري، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن الإدارة العامة لرعاية الموهوبين نادرا ما تقوم بإنشاء قاعدة معلومات للموهوبين، واتفقت مع دراسة (الشهراني، ١٤٢٢) التي بينت أنه في الوقت الحالي لا يطبق في بيشة أداه وطريقه لاكتشاف الطلاب الموهوبين، كما لا يوجد برامج أو خطط أو خدمات لرعاية الموهوبين. وأكدت نتائج الدراسة الحالية على أهمية ومنح الحوافز للمبدعات، وتوفير الإمكانات المادية اللازمة للإبداع، وبهذا فالدراسة الحالية تتفق مع نتائج ترويمان (Toremen, 2003)، وتخالف نتائج الدراسة الحالية دراسة ويستبيرغ كاين

(Westberg kayen,1998) التي كان من نتائجها تدني حجم الإنفاق على التطوير المهني المتعلق بتعليم الموهوبين في المناطق التعليمية.

- **التوصيات** :

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة والنتائج فإن الدراسة توصي بتطبيق التصور المقترح، مع مراعاة الأمور التالية:

- تبني مفهوم المسؤولية الجماعية لاكتشاف ورعاية الطالبة المبدعة الذي يتضمن تضافر كل الجهود، على مستوى الدولة، والمدرسة، والمؤسسات المختلفة، والأهل، والرفاق.
- توفير قاعدة بيانات تتابعية للطالبات المبدعات.
- تقييم الطالبات بطرق متعددة تتعدى الطرق التقليدية والاختبارات التحصيلية.
- وجود أماكن تجمع خاصة للطالبات المبدعات في كل مدينة، يطلق عليها "بيوت الريادة" يشرف عليها مختصين تقدم الرعاية للطالبة المبدعة.
- تطوير أنظمة لتقييم طريقة تفكير، وفهم، وتصرف، ومهارات، واستعدادات، وقدرات الطالبة المبدعة.
- تفعيل التقييم المستمر بهدف التحسين والتطوير.
- إجراء المزيد من الدراسات.

- **المراجع العربية** :

أيوب، ناديا حسين(٢٠٠٠). **العوامل المؤثرة على السلوك الإداري الابتكاري لدى المديرين في قطاع البنوك التجارية السعودية**. الإدارة العامة، (٤٠)،١ _٥١.

بنجر، يوسف محمد (١٤٢٢ ه). **ممارسة الإدارة المدرسية لأساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطلاب وطالبات التعليم الثانوي الواقع واستشراف المستقبل**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

بلواني، انجود شحادة (٢٠٠٨). **دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها**، رسالة ماجستير. فلسطين، جامعة النجاح.

أبو الوفا، جمال (٢٠٠٦): "دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين، بها لمواجهة تحديات العولمة" دراسة ميدانية، **مجلة مستقبل التربية العربية – ١٢ – العدد ٤٢، ص ٥٣_١٥٧**

الثبيتي ، محمد. (١٤٢٤). **واقع إدارة مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

جروان. فتحي عبد الرحمن.(٢٠٠٢). **الإبداع**. دار الفكر، عمان.

الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم. (١٩٩٩ م). **تعليم التفكير**. الرياض. مكتبة الشقري.

خير الله، سيد (١٩٩١). **بحوث نفسية وتربوية**. ط ٢، بيروت: دار النهضة العربية.

دياب. سهيل رزق،(٢٠٠٥). **معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة**. بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية -الجامعة الإسلامية غزة، نوفمبر – ٢٠٠٥ م.

الزغبي، محمد سيد. (٢٠٠٣). **مقدمة في التربية الخاصة**. القاهرة: دار الفكر العربي

السبيعي، معيوف،(٢٠٠٩). **الكشف عن الموهوبين في النشطة المدرسية**. عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

سيد، إمام، (٢٠٠١). **اتجاهات معاصرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين والمتفوقين**. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس (تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، في القاهرة، كلية التربية جامعة أسيوط، خلال الفترة ١٤_١٥/١٢/٢٠٠٢م

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية (٢٠٠٢). **أطفال عند القمة: الموهبة، التفوق العقلي، الإبداع**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشيخلي، خالد خليل، (٢٠٠٥). **الأطفال الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم**. الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

الشهراني، فيصل محمد، (١٤٢٣هـ)، **إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين**، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

صالح، قاسم حسين، (٢٠٠٨). **الإبداع وتذوق الجمال**. عمان، دار دجلة.

العاجز، فؤاد علي، شلدان، فايز كمال(٢٠٠٩). **دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في قطاع غزة**. بحث مقدم لمؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين. "رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل" في الفترة ما بين ٢٦ ٢٨ تموز (يوليو) ٢٠٠٩ م

عبد الغفار، عبد السلام (١٩٩٧). **التفوق العقلي والابتكار**. القاهرة: دار النهضة العربية.

علام، صلاح الدين، (٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

القريطي، عبد المطلب، (٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. ط ١ القاهرة : دار الفكر العربي.

المشرفي، انشراح، (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح لتطوير كفايات تعليم التفكير الإبداعي ". **مجلة الطفولة والتنمية _المجلس العربي للطفولة، المجلد الثالث، العدد ١٢.**

مصيري، أميرة عبد الله، (٢٠٠٧). **درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام**. رسالة ماجستير، مكة المكرمة، جامعة ام القرى.

معمار، صالح درويش، (٢٠٠٣). نحو تطوير العمل الإبداعي. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، جمادى الأول، مكة المكرمة، السعودية، ١٤٢٤.**

وهبة، مراد، (١٩٩٣). **الإبداع مدخل للتعليم**. الإبداع في المدرسة. القاهرة: معهد جوته.

• المراجع الأجنبية

Claek, B. (1992). **Growing up giftedness**. New York: Mecmillan Pudlis hing Company.

Toremen, Fatib (2003). **Creative school and administration Educational sciences: theory & practical.** 3(1),248_253.

Sandifer, P.D.(1972) "The relationship between creativity and Academic achievement. **Dissertation Abstract International**.

Gautam, kanak(2001) **Conceptual blockbuster creative idea generation teachniques for health administrators**, Hospital topics, 74(4).

Hallahan, D.P.,& Kaufman, J.M. (1991) **Exceptional Children**: Introduction to special education (5th ed) Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.

Howley,Craig. (1992)."**How the Talented Children Careness Happen and doesn't Happen**", Paper Presented at the conference of the Tennessee Association for the Gifted, Wet Virginia, Nov, P327 _361.

Webster, Danial. (2006). **Webster third new international dictionary Massachusetts,** USA.

Westberg,Karen.et-al.(1998) "**Professiona Development Practice in Gifted Education**" National Research Center on the Gifted and Talented, Storrs CT.

http://www.ashabakah.com/n7n/saudi-schools-girls-search

****